

تفسير غريب القرآن

[19] آل طريح وممن نزع من الحلة إلى النجف في منتصف القرن السادس الشيخ يعقوب الأسدي (1) وجماعة من أبناء عمومته وأقاربه، رغبة في المجاورة، و تجنباً من الفتن والخصومات، فاتخذوا مساكنهم في الجهة الشرقية (2) من مشهد الامام عليه السلام، ثم إشتهر أبناؤهم فيما بعد بأسرة آل طريح (3) التي خلفت لها كثيراً من الأسر والأرومات في المدن العراقية كالحلة وكربلا وبغداد والبصرة، غير من سكن منهم ايران والبلدان المجاورة الاخرى. وقد نبغ من هذه الأسرة المعرفة بالمجد والسؤدد فريق كبير من العلماء والمجتهدين والشعراء والادباء، فلا تكاد أن تتصفح كتاباً من كتب التاريخ والتراجم إلا أن تقع على ذكر لأحد أعلامها وما لهذه الأسرة من المفاخر الجليلة والأمجاد الفذة وما سجله التاريخ لعلمائها وادبائها من روائع الآثار وجلال الأعمال " كما كانت لهم سداة المشهد العلوي والولاية العامة في النجف في القرن السادس الهجري " (4). الشيخ فخر الدين وكان أشهرهم آثاراً وأبعدهم صيتاً وأكثرهم ذكراً في القرن الحادي عشر العالم اللغوي الفقيه المحدث الشيخ فخر الدين الطريحي قدس سره. _____ 1 - ترجمة السيد الامين في اعيانه ج 9 ص 102. 2 - محلة البراق اليوم، وتعرف قديماً بمحلة آل طريح. ماضي النجف وحاضرها ص 84. 3 - نسبة إلى الشيخ طريح. 4 - مجلة اللغة العرب الجزء العاشر من السنة السادسة ص 723، أعيان الشيعة ج 20 ص 409.